

تفسير ابن كثير

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجَادِلُونِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

ولهذا قال هود ، عليه السلام : (قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) أي : قد وجب

عليكم بمقاتلتكم هذه من ربكم رجس [وغضب] قيل : هو مقلوب من رجز . وعن ابن

عباس : معناه السخط والغضب . (أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وأباؤكم) أي :

أتجادلونني في هذه الأصنام التي سميتموها أنتم وأباؤكم آلهة ، وهي لا تضر ولا تنفع ،

ولا جعل الله لكم على عبادتها حجة ولا دليلا ؛ ولهذا قال : (ما نزل الله بها من سلطان

فانتظروا إني معكم من المنتظرين) وهذا تهديد ووعيد من الرسول لقومه ؛ ولهذا عقب

بقوله :